[454] عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنه قال: إن في جهنم واديا يقال له: سعير إذا فتح ذلك الوادي ضجت النيران منه، أعده ا تعالى للقاتلين (1) وقال: (وروي عنه (صلى ا عليه وآله) أنه قال خ ل) أعيى (2) الناس على ا من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه، أو تولى غير مواليه، أو ادعى إلى غير أبيه وروي عنه أنه (صلى ا عليه وآله)، خطب الناس يوم النحر بمنى فقال: أيها الناس لا ترجعوا بعدى كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا ا، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دمائهم وأموالهم إلى يوم يلقون ربهم، فيحاسبهم. إلا، هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد (3) _____ (1) مستدرك الوسائل الباب 1 من القصاص وفيه " للقتالين " (2) الصواب " أعتى " من العتو بمعنى الطغيان والتجبر وقد ورد الخبر كذلك بعدة أسانيد عن الأئمة (عليهم السلام) وفي أكثرها أنه وجد ذلك مكتوبا عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) في قائم سيفه والمذكور فيها هو الأولان وزاد في بعضها، ومن والى غير مواليه فقد كفر بما أنزل ا وفي ثالث مكان ذلك ومن ادعى لغير أبيه فهو كافر بما أنزل ا ولم اجد ما ورد فيه الأربعة المذكورة كما في المتن إلا في الدعائم ج 2 كتاب الديات (3) رواه في تاريخ اليعقوبي ومغازي الواقدي في باب حجة الوداع في ضمن خطبة يوم النحر بتقديم قوله (صلى ا عليه وآله) إنما أمرت الخ على الجملة الأولى ونحوه في تفسير علي بن إبراهيم عند قوله تعالى في سورة المائدة: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك " وروي الجملة الأولى بدون الثانية في تحف العقول في خطبته (صلى ا عليه وآله) وصحيح البخاري باب حجة الوداع ومسلم الباب 29 من الايمان كما روي الجملة الثانية على حدة كثيرا في كتب الخاصة والعامة كما في البحار الباب 24 من كتاب الايمان وصحيح مسلم الباب 8 منه وفي بعضها إضافة شهادة أني رسول ا (صلى ا عليه وآله) وفي بعضها أنه قال ذلك لعلي (عليه السلام) في فتح خيبر أيضا _____